Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منا لم يطيقوا مثل هذا الانتظار ولا احتملوا التشاغل بتقليب التربة ، بل اندفعوا يكتبون عن المأساة التى تؤرق ضمائرهم وتشغل بالهم فى اليقظة والمنام .

كان « الأستاذ توفيق الحكيم» يوقظ النيام من "أهل الكهف" ويسجل يومياته فى الأرياف ، ويرهص بعودة الروح ، وكان «الأستاذ الدكتور طه حسين »يرهص بثورة الثقافة بحديثه عن نظرية تكافؤ الفرص وحق المواطنين فى التعليم كحقهم فى الماء والهواء ، وينشر حديث شجرة البؤس وجنة الحيوان والمعذبين فى الأرض .

وكان أستاذنا «أمين الخولى» يعبئ عقولنا وضمائرنا بشحنة ثورية ، تسرى منه إلينا متوهجة متأججة فنحمل بها عار وجودنا المهين وخطيئة الاستعمار . وكانت محاضراته ومجالسه ، تعبئة عقلية ونفسية ، فيما يصحح من مناهج تفكيرنا ، ويستحدث من "فن القول" ويجلو من ملامح الشخصية المصرية "فى الأدب المصرى "ويذيع فينا " من هدى القرآن : فى الطغيان ، وفى أموالهم ، والقادة الرسل" ويخوض معركته الباسلة فى الجامعة لتمصير كلية الآداب . .

وكان سندبادنا المصرى " الدكتور حسين فوزى " يرتاد لنا آفاقاً فنية مجهولة عن " المزيكة " ويحمل لواء الدعوة إلى الثقافة الموسيقية رائداً مناضلاً . .

وكان شاعر الشعب « بيرم التونسى » ملء الميدان ، يغزو الوجدان الشعبى بأزجاله ومواويله وأغانيه . .

وكان مسرحا الريحانى ورمسيس ، يعرضان علينا المضحك والمبكى من مهازل الأوضاع ومآسى الطبقية .

وكان خالد محمد خالد يبدأ نضال قلمه الثائر بكتابه « من هنا نبدأ » ويوسف السباعى يكتب « أرض النفاق ، والسقا مات » بثورية لا مثيل لها فيما كتب بعد الثورة ، وكان عبد الحليم عبد الله يدخل الميدان بقصتيه « لقيطة ، وبعد الغروب » اللتين كررهما بصورة أو بأخرى فى « مرحلة الازدهار الكبير » وكان أحمد على باكثير يقدم أروع مسرحياته الإسلامية ، وعبد الرحمن الشرقاوى يعيش بكل وجدانه فى قصة « الأرض » الطيبة الرازحة تحت كابوس الوحش الإقطاعى ، وعبد الحميد الديب يروعنا بأقسى مشاهد البؤس والحرمان ، وأحمد محرم يضج